2018/11/27	**مادة الفلسفة**	Inisse Groupe scolaire
الثانية باك علوم	المراقبة المستمرة رقم 2	
المدة : ساعتان	الأسدس الأول	2018-2019

"الإنسان كائن طبيعي وخاضع لقوانين الطبيعة، وهو بالتالي خاضع للضرورة. إننا لا نتحكم في تكويننا، فأفكارنا لا تصدر عن إرادتنا وإنما هي نتاج مؤثرات محددة: أحس بالعطش فأرى نافورة ماءٍ فتنتابني رغبة في الشرب، وعندما يخبرني أحدهم أن بالماء سماً أمتنع عن القيام بذلك. هل كنت حراً فيما قمت به من أفعالٍ؟ إن العطش يدفعني بالضرورة إلى الشرب، غير أن دافع الخوف من الموت جراء السم يكون أقوى من دافع العطش فأمتنع بالضرورة، أيضا، عن الشرب. ولكن قد يتم الاعتراضُ علينا بالقول إن إنساناً أقل حذراً قد لا يمتنع عن الشرب على الرغم من تنبيهه إلى وجود السم بالماء. في هذه الحالة يكون دافع العطش لديه أقوى من دافع الخوف من التسمم... ولكن في كلتا الحالتين فإن التصرفيْن معاً، ورغم تعارضهما، محكومان بالضرورة.

إن قدرة الشخص على الاختيار لا تعني أبدا أنه حر، فهو لا يملك أن يرغب أو لا يرغب، وقصارى ما يستطيعه أن يقاوم الرغبة أحيانا متى فكر في عواقب الفعل، ولكن هل يستطيع، دائما، التفكير في تلك العواقب؟ إن تصرفات الأشخاص لا تكون حرةً، أبدا، بل هي نتاج سلسلة من الضرورات المرتبطة بأمزجتهم وأفكارهم المسبقة".

حلل (ي) وناقش (ي) النص.